عن المنكر فاذا رأيت ذنبا مؤثرة وشحا مطاعا واعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك
نفسك فان من بعدكم ايام الصبر فالمتمسك يومئذ بمثل الذي انتم عليه
كاجر خمسين عاملا فقالوا يا رسول الله كاجر خمسين عاملا منهم قال بل كاجر خمسين
عاملا منكم وعن قيس بن ابي حازم قال سالت ابا بكر الصديق رضي الله عنه
يقول انكم تقرؤن هذه الآية وتضعونها في غير موضعها يا ايها الذين آمنوا عليكم
انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الى الله مرجعكم فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه السلام يقول ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم لا يغيرون الا اوشك ان يعمهم
الله بعقاب منه وعن ابن مسعود انه سئل عن هذه الآية عليكم فقال ليس زمان
ذلك ولكن اذا كثرت الاهواء ووقع الجدال فعلى كل امرئ نفسه فقد جاء تأويلها

باب التوبة قال الفقيه رضي الله عنه حدثنا الفقيه ابو جعفر
قال حدثنا ابو القاسم احمد بن حم قال حدثنا نصير بن يحيى قال حدثنا ابو مطيع عن حماد
بن سلمة عن حميد عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال قال آدم عليه السلام يا رب انك
سلطت ابليس لعنه الله علي وانا لا استطيع ان امتنع منه الا بك قال الله تعالى
لا يولد لك ولد الا وكلت به من يحفظه من مكر قرناء السوء ابليس قال يا رب زدني
قال امثالها وازيد والسيئة واحدة وامحوها قال يا رب زدني قال التوبة مقبولة
من وقت ما دام الروح في الجسد قال يا رب زدني قال يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا قال وحدثنا الفقيه
باسناده عن ابن عباس ان وحشيا قاتل حمزة عم النبي عليه السلام كتب الى رسول
الله من مكة اني اريد ان اسلم ولكن يمنعني عن الاسلام آية من القرآن نزل
عليك وهو قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس

التي

التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف الى آخره
واني قد فعلت هذه الاشياء الثلاثة فهل لي من توبة فنزلت هذه الآية الا من تاب
وآمن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات فبعثها الى وحشي فكتب
اليه ان في هذه الآية شرطا وهو العمل الصالح ولا ادري اني اقدر على العمل الصالح
ام لا فنزل قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
فكتب بذلك الى وحشي فكتب اليه ان في هذه الآية شرطا ولا ادري ايشاء ان
يغفر لي ام لا فنزل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة
الله ان الله يغفر الذنوب جميعا فكتب بها الى وحشي فلم يجد فيه شرطا فقدم المدينة
واسلم قال قال اخبرنا الخليل بن احمد قال اخبرنا ابو معاذ قال حدثنا الحسين المروزي
قال اخبرنا عبد الله بن المبارك عن سفيان قال كتب الي محمد بن عبد الرحمن السلماني
قال حدثنا ابي قال جلست الى نفر من اصحاب النبي عم بالمدينة فقال رجل منهم
سمعت رسول الله يقول من تاب قبل موته بنصف يوم تاب الله عليه قال قلت
انت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال نعم فقال آخر سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من تاب قبل موته بساعة تاب الله عليه وقال آخر
سمعت رسول الله عليه السلام يقول من تاب قبل الغرغرة تاب الله عليه قال
حدثنا محمد بن الفضل بن انيف قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم بن يوسف
قال حدثنا سعيد بن سليم القداح عن بشر بن جبلة عن عبد العزيز بن اسماء
عن محمد بن المطرف قال يقول الله تعالى ويح ابن آدم يذنب الذنب فيستغفر
لي فاغفر له ثم يعود ويستغفرني فاغفر له ويحه لا هو يترك ذنبه ولا ييأس من رحمتي
اشهدكم ملائكتي اني قد غفرت له قال حدثنا محمد بن جعفر الفقيه ابو الليث

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)